

صورة النساء في القصة القصيرة "صديقتان" لنوال السعداوي

(دراسة نقدية أدبية نسائية)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكياكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

و اضع

هيرو بدر الزمان

رقم الطالب: ٠٨١١٠٠٩٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠١٣



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274) 513949
Web : <http://adab.uin-suka.ac.id> E-mail : fadib@uin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 307g /2014

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

صورة النساء في القصة القصيرة "صديقتان" لنوال السعداوي

(دراسة نقدية أدبية نسائية)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : HERU BADRUZZAMAN

N I M : 08110098

Telah dimunaqasyahkan pada : Rabu, 30 Oktober 2013

Nilai Munaqasyah : B

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum.

NIP 19720706 199803 2 001

Penguji I

Dr. Hj. Tatik Maryatut T, M.Ag

NIP 19620908 199001 2 001

Penguji II

Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si

NIP 19710612 200312 2 001

Yogyakarta, 20 Februari 2014

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya



Dr. Hj. Siti Maryam, M.Ag

NIP 19580117 198503 2 001

NOTA DINAS PEMBIMBING

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum wr.wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan dan revisi, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, dan setelah membaca keseluruhan skripsi:

Nama : Heru Badruzzaman

NIM : 08110098

Judul Skripsi : صورة النساء في القصة القصيرة "صديقتان" لنوال السعداوي

(دراسة نقدية أدبية نسائية)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah memenuhi salah satu syarat untuk mendapat gelar sarjana Humaniora pada Program Studi Bahasa dan Sastra Arab.

Demikian Nota Dinas ini disampaikan, atas perhatiannya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum wr.wb.

Yogyakarta, 11 Oktober 2013

Pembimbing


Yulia Nasrul Latifi, S.Ag.M.Hum
NIP: 19720706 199803 2 001

التجريد

صورة النساء في القصة القصيرة " صديقتان "

(دراسة نقدية أدبية نسائية)

Penelitian ini meneliti tentang citra perempuan dalam cerpen "Shodiqotaani". Cerpen ini mengetengahkan potret seorang perempuan Mesir, perempuan yang selalu jadi bahan kekerasan rumah tangga yang di lakukan oleh kaum laki-laki atau suami yang mereka menganggap dirinya kaum superior. Perempuan itu kian terpuruk ketika suaminya ketahuan berselingkuh di depan matanya. Walaupun hatinya sering di sakiti tetapi ia tetap tegar dan tidak mau sedikitpun bergantung pada suaminya, ia mencari penghasilan di luar rumah untuk menghidupi kelima anaknya samapai dewasa. Hal inilah yang menarik peneliti untuk meneliti cerpen "Shodiqotaani" ini.

Peneliti menggunakan teori yang ditawarkan oleh Soenaryati Djayanegara, yang dikenal dengan kritik sastra feminis ideologis. Tiga langkah kerjanya; a) Mengaitkan tokoh perempuan dengan tokoh lain terutama tokoh laki-laki, b) Meneliti tokoh laki-laki yang memiliki kaitan dengan tokoh perempuan yang sedang peneliti amati, c) Mengamati sikap penulis karya sastra yang sedang peneliti kaji.

Setelah menganalisis cerpen "Shodiqotaani" dan mengidentifikasi beberapa tokoh perempuan dengan menggunakan kajian kritik sastra feminis, peneliti menyimpulkan bahwa tokoh perempuan dalam cerpen ini dicitrakan positif. Terbukti dari, perempuan yang tidak ingin hidupnya bergantung terhadap suaminya (mandiri), walaupun tokoh laki-laki masih memperlakukan perempuan secara patriarkhi, pandangan pengarang tentang keadaan perempuan sangat luas, dan pengarang lebih maju pandanganya tentang keadilan sosial, dan memberi perempuan hak pendidikan dan bekerja.

الشعارو الإهداء

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً (النساء: ٧)

من قلبي العميق أهدي هذا البحث العلمي إلى هؤلاء الأحباء :

- ❖ والدي المحبوبين الكريمين أبي هابو الدين وأمي رقية، اللهم اجعل خير عمرهما
آخره وخير عملهما خواتمهما، وأوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي.
- ❖ ولإخواني السعداء : رفقى وإروان ودنانج، مع النجاح في كل نشاطكم
- ❖ أساتذتي فيكم بحر القلم.
- ❖ وإلى طالبي العلوم ومحبي التربية.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد واهب المنن ذي الجود والإحسان والكرام الذي عم نواله على جميع خلقه فله الفضل والمنن. أحمدده سبحانه وتعالى على ما أعطانا من النعم وأشكره على ما أورثنا من الحكم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهدى إلى صراطك المستقيم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد؛

فقد انتهيت من كتابة هذا البحث بعون الله ورحمته، وقد بذلت جهدي وسائر طاقتي وقدرتي وإفكاري حتى وصلت إلى ما بحثت فيه من الغرض والقصد الأساسي في كتابته. فمن الجدير أن أقدم شكرا جزيلًا وتقديرًا خالصًا إلى أساتذتي الكرام ذوي الشرف والإحترام الذين قد بذلوا جهودهم بالعلوم والمعارف، وكل من ساهم في اتمام هذا البحث، وأخص بالذكر :

١. السيدة الفاضلة الأستاذة الدكتور ستي مريم الماجستير ، بوصفها العميدة لكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا التي وافقت نذا البحث.
٢. السيدة الكريمة يوليا نصر اللطيفي الماجستير بوصفها رئيسة شعبة اللغة العربية وأد ا الذي أبسطت المعارف في إكمال هذا البحث والمسرفة هذا البحث.
٣. أساتذتي الفضلاء الذين قد علموني العلوم والمعارف المتنوعة في كلية الآداب في شعبة اللغة العربية وأد ا.
٤. إخو اني الأحباء الرحماء : رفقى وإروان ودنانج الذين قد شجعوني في معاملة الحياة، وعسى الله أن يحفظكم على كل حال وفي كل حال.

٥. جميع أصدقائي الأعزاء: سيف الدين، أشعاري، خيرى، أهديات، إلهام، بسوكى، إسباط، يابن، وأصحابي في شعبة اللغة العربية وأدبنا الذين قد قمت معهم بالجدل والنقاش والتعلم، وأصحابي في وحدة الطلبة الإسلامية سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

٦. وسائر المخلصين الذين رافقوني في الحياة الفكرية والروحية والاجتماعية لا يمكن لي ذكرهم فردا بفردٍ وأسماء حثوني وساعدوني في إتمام هذا البحث.

هذا وأدعو الله تعالى أن يجعل هذا البحث عملا صالحا وأن يكون نافعا لي وجميع القراء كما أرجو توفيقه وهدايته. آمين يا رب العالمين. وأخيرا، أقول حسينا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، وإليه ترجع الأمور.

جوكجاكرتا، ١١ أكتوبر ٢٠١٣ م

الفقير إلى عفو ربه

هيرو بدر الزمان

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
صفحة الموافقة.....	أ
رسالة المشرف.....	ب
التجريد.....	ج.....
الشعار والإهداء.....	د.....
كلمة شكر وتقدير.....	ه.....
محتويات البحث.....	ز.....

الباب الأول

أ. خلفية البحث.....	١.....
ب. تحديد البحث.....	٨.....
ج. أهداف البحث وفوائده.....	٩.....
د. التحقيق المكتبي.....	٩.....
ه. الإطار النظري.....	١١.....
و. طريقة البحث.....	١٨.....
ز. نظام البحث.....	٢٣.....

الباب الثاني

- أ. سيرة المؤلفة ومؤلفها ١ ٢٤
- ب. أفكار المؤلفة عن النساء..... ٣٤
- ج. خلاصة القصة القصيرة " صديقتان " لنوال السعداوي..... ٤٠

الباب الثالث

- أ. تعيين الهوية البطلات في القصة القصيرة " صديقتان "..... ٤٤
- ب. تعيين الهوية عن علاقة أهيئة المذكر بالمؤنث في القصة القصيرة "صديقتان"..... ٥٧
- ج. نظرالمؤلفة عن الجنس..... ٦٢

الباب الرابع

- أ. خلاصة..... ٦٩
- ب. ثبت المراجع..... ٧١
- ج. ترجمة الباحث

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المؤلف الأدبي هو من نواحي المحسنات المضمونة في الأدب التي هو ظاهرة للناس. عامة، كانت نواحي المحسنات يسيطرها لأسلوب. نواحي المحسنات الأخرى المضمومة في التركيب، المثل: توازن تركيب السطر الجديد، الباب، جزئية الباب، تركيب الألفاظ، والهيئات في المؤلف الأدبي. المؤلف الأدبي هو الظاهرة الفريد والعضوي. فيه كثير المعاني و الوظائف. ولكن كأن المعنى والوظيفة مرارا لم يشرح فلذلك، المؤلف الأدبي هو كثير من الخيال الإبداعي. انطلاقا إلى من ذلك، الباحث الأدبي له وظيفة لكشف الظلم إلى النور. الباحث الأدبي سيعبر عما في الأدب (عناصر اسس) وسيفسر طبقا لنظري و النموذج المستعمل^١.

^١ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta, Media Pressindo, ٢٠٠٨), Cet.IV.hal ٧

ظهور الأدب هو الوسيلة التي يستخدمها المؤلف في تعبير فكرته. باعتباره وسيلة، كأن المؤلف الأدبي هو يصير جسرا يصل أفكار المؤلف إلى القراء في العلاقة بين المؤلف والقراء، كأن المؤلف الأدبي يلعب أدوار ه المختلفة. ليس كأن باعتباره عملية نقل الإعلام من المؤلف للقراء فقط، ولكن كأن يلعب أدواره أيضا باعتباره نسخة يألّفها المؤلف.^٢

إيجاد الأدب مرارا يرجع إلى حقائق الحياة في ا تمتع. في المؤلف الأدبي كل مما فيه يتصور عن ا تمتع سواء أكان تركيب ا تمتع، وظيفته، أدوار ه، والاتصال الذي يظفر بين أعضائه. بسيطة، كأن المؤلف الأدبي يصور عناصر ا تمتع التي تتكون من الذكر والأنثي ومن الرجل والمرأة. اتصاهما يشكل نظاما أو تركيبا في ا تمتع اجتماعيا أو ثقافيا.^٣

في القانون العادي أو الطبيعي، كأن الأدب و نظام القيمة هما ظاهرة الاجتماعي اللذان يكملان نفسيهما باعتبارهما كينونة. باعتباره فنا، كأن

^٢ Sugihastuti Itsna Hadi Septiawan, *Gender dan Infioritas Perempuan Praktik Kritik Sastra Feminis*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), hal ٨١.

^٣ *Ibid*, hal ٨٢

الأدب يولد من الحياة التي لها نظام القيمة و أخيرا كأن الأدب سيهب اعطاءه
لشكل نظام القيمة^٤

إيجاد الأدب ليس يكون يؤسس على ظواهر الحياة ببساطة فحسب،
وإنما يكون أيضا من إفاقة الكاتب أن الأدب باعتباره خيالا فلا بد له من أن
يستخدم البعثات التي تتمكن من أن تضمن. من الالتزام المعقول، الأدب عندما
يجعل ويصنع تأليفه ليس كأن لتوصل إلى جماله ولكن كأن أيضا يريد أن
يوصل الفكرات ، الأراء و الآثار للأشياء.^٥

يقول George Santayana عن حضور اختراع الأدب في الحياة، أن
الأدب هو كما لو كأن دينا في شكله غير صريح. بدون أن يهب الإشارة عن
السلوك الذي لا بد له من أن يعمل القراء بدون التعبير^٦. ذلك بأن كأن
الأدب يتملس كما هو. حتى كأن طالب لم يعبر بينا/واضحا/جليا. ولكن كأن
التقريب المثالي عن حقيقة وجود الأدب كما سبق في السابقة، اعترافا أو غير

^٤ Yulia Nasrul Latifi, "Kritik Sastra Feminis, (Sebuah Pengenalan Awal) "dalam *Agama, Sastra, Dan Budaya Dalam Evolusi*, (Yogyakarta: Adab Press, ٢٠٠٣) hal ٨١

^٥ *Ibid* hal ١٥٩

^٦ Suyitno, *Sastra Tata Nilai dan Eksegesis* (Yogyakarta: Hanindita, ١٩٨٦), hlm ٣-٤

الاعتراف، مدي متعلق بمسألة الجنس فلا يزال أن يحتمل ويتضمن المسائل المهمة.^٧

عادة، أن المؤلف الأدبي سواء أكان قصة خيال ، أو لعب أو قافية تبرز هيئة النساء يستطيع أن يبحث من جهة النسائية. المؤلف الكتابي في الوقت المحدد غير مباشرة يتعلق بالثقافة، والعادة، والتقليدي الموجودة في ذلك الوقت. دراسة الأدب ليس كأن يصور الحقيقة أو الواقعة كما هو في ا تمتع ولكن كأن أيضا يتصور الحقيقة كله. تقرب النسائي كأن أكثر سهلا باتصال بين هيئة المرأة الرجل.^٨

عندما يبحث المرأة هناك الفكرة التي لا بد لها من أن تنسي فهي فكرة الجنس. ذلك تصوير المسألة لأ كأن stereotip الذي يشكله الجنس قد يكون شرعية للمجتمع باعتبارها اشياء تلصق في الرجل نفسه و المرأة نفسها. عاقبة ذلك للمرأة يولد القسم المعين للمرأة .^٩

^٧ Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengantar*, (Jakarta: Gramedia, ٢٠٠٠), hal ٥١

^٩ Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hal ٥١

اما فكرة الجنس هي للصفة التي تلصق لقوم آدم وقوم هو اء. مثلا أن للمرأة اللطيفة، والجميلة، والانفصال و أن للرجل الشجاعة، والقوة^{١١}، والمعقول، و الفحلة ، والنبيل. الخصائص نفسها تتمكن من النقل بين واحد وغيره.^{١١}

أفكار الجنس تستعمل باعتبارها تحليلا أساسيا، منها كما يلي:

١. اختلاف الجنس هو اختلاف من الرموز الاجتماعي و الخصائص،

والسلوك، والتقديم، والأدوار، والرجاء المركوزة لمن متعين.

٢. الجنس غير المماثل هو اختلاف في الحقوق السياسية ، و عطاء

الأصوات، والسلوك بين الرجل والمرأة

٣. Genderazation هي إحداث قلاقل لمحاولة وضع الجيس إلى مركز

ملاحظة هوية النفس والنظر من الناس الأخر، لمن الناس الأخر.

٤. هوية الجنس هي الصورة عن الجنس التي تجب عليه وتبرزها الهيئة

المتعلقة.

٥. وظيفة الجنس هي أدوار المرأة أو أدوار الرجل التي تحقق وقيعا.^{١٢}

^{١١} Dr.Mansour Fakih, *Analisis Gander & Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢) hal ٧

^{١١} Sugihastuti Itsna Hadi Septiawan, *Gender dan Inferioritas Perempuan*, hal ٤

^{١٢} Sugihastuti Suharto, *Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠) hal ٢٤

الجنس و الحركة النسائية لهما الارتباط بين واحد وآخر لأن لتبيين أدوار
الجنس لا بد لها هناك النظرية عن النسائية أولاً. وأعرب عن الهدف الرئيسي من
هذه النظرية الإيديولوجية المقنعة ، الوطنية، andosentris ، falosentris التي فيها
تتعلق بالذكوري، والنسوي، و نظام صوتي مجسم، الشرعي^{١٣}.

Feminisme يأتي من لفظ femme ، حرفياً، بمعنى المرأة التي تجاهد
حقوق قوم هواء باعتبارها طبقة اجتماعية. واصطلاحاً بمعنى الحركة النسائية التي
تطالب مساواة الحق بين قوم هواء و قوم آدم.^{١٤}

في عالم الأدب، والدراسات النسوية، والمعروف باسم النقد الأدبي
النسوي. النقد الأدبي النسوي هو الأداة التي صيغت لاستعادة عنصر غير مرئي
من الجنسين في جميع الوظائف التي تم إنشاؤها بواسطة العلوم الإنسانية
والاجتماعية. النقد الأدبي النسوي تسعى إلى استكشاف إمكانية استخدام اللغة
في الأعمال الأدبية للعثور على اختلال التوازن بين الجنسين.^{١٥}

^{١٣} Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* Yogyakarta. Pustaka Pelajar hal ٢٥٩

^{١٤} Nyoman Kutha Ratna. ٢٠٠٣. *Sastra Dan Cultural Studies* Representasi Fiksi dan Makna. Yogyakarta. Pustaka Pelajar.hal ١٨٤

^{١٥} Showalter, Eline.. *The feminist criticism: fokus on women, literature, and theory*. Phanteon books: new york.hal ٢٢٥, ١٩٨٥

”صديقتان“ هو احد القصة القصيرة المضمونة والمكتوبة في أ جموع
القصة القصيرة ادب ام قللة ادب التي الفتها نوال السعداوي. هي مشهورة من
عائلة المحترمة في قرية من مصر، نوال السعداوي هي امرأة مصرية مشهورة،
صوفيولوجية، روائية، طبيبة نفسانية ، طبيبة. هي كاتبة منتجة مشهورة في العالم
وكثير من كتابتها صارت الهاما سواء اكان في الشرق أو الغرب.
هي مشهورة في الكتابة بشكل اللغة العربية في مصر. كثير من اربعين
كتابا (خيال وغير الخيال) قد كتبت. هي احدي الكتاب التي كانت مؤلفا
كان أكثر بكثير تترجم إلى اثني عشرة لغة عالم. كانت روايا وكتبتها عن
النساء (الحركة النسائية) لها عواقب جيلا جيلا تدريجيا سواء اكان للفتاة أو
الغلام في خمسة العقود اخير. واغلب أعمالها تسعي لتحرير العقل، المرأة
والإنسان، لها تأثير عميق على أجيال متعاقبة من الشباب و الشابات على مدي
العقود الخمسة الماضية.

البحث الذي يبحث في هذه الكتابة بتقريب النقد النسائي . حينما كأن
فكرة أساسية في البحث الأدبي النسائي هي محاولة تفهيم درجة المرأة أدوارها كما
تتمثل في القصة القصيرة. النقد الأدبي النسائي كأن أكثر مركزا للجنس، ولكن
كأن البحث النسائي عادة يستعمل باعتبارها مادة متحرك لتحرير المرأة^{١٦}.
بكذا، هذا البحث سيشرح عن هيئة التي تتبع النقد الأدبي النسائية وهيئة
التي ترفض النسائية المكتوبة والمضمونة في القصة القصيرة "صديقتان". هذه
القصة القصيرة هي صورة من السلوك المصرية في هذا الوقت.

ب. تحديد البحث

بناء على خلفية المسألة المذكورة، فكانت المسألة التي يبحثها الباحث في
هذا البحث هي : "كيف صور النساء في القصة القصيرة "صديقتان" " لنوال
السعداوي.

^{١٦} Sugihastuti, Suharto, *Teori Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, ٢٠١٠, Cet.III hal ١٥-١٦

ج. أهداف البحث و فوائده

استنادا إلى صياغة المشكلة، والحاجة إلى الهدف، أن هدفه هي:

نظريا، هذا البحث سائر يقصد منه بيأن صور النساء في القصة القصيرة

"صديقتان" لنوال السعداوي.

وفوائده كما يلي :

١. التسهيل في إثبات النظرية الأدبية باعتباره خيارا، الخاصة النظرية عن

النقد الأدبي النسائي.

٢. تزيد المعرفة الخاصة في مجال الأدب المتعلق بتطور التقدير في قراءة

الأعمال الأدبية ولا سيما قصة قصيرة بوصفها إحد أجناس الأدب.

د. التحقيق المكتبي

بعد المراقبة في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية سوأن كاليجا كا

يوجيا كارتا، وهناك بعض البحوث المسواة في كائنها.

١. بحث زهري، ٢٠٠٧، طالب الجامعة الإسلامية الحكومية سوآن كاليجا كا يوجيا كارتا، بعنوان أن صورة النساء يعمل عبد الودود يوسف، دراسة نقدية أدبية نسائية. فيه نضال النساء التين يرغبن في مقاضاة حقوقهن أن كانت قد صادر ل قوات النظام الأبوي والتي أسفرت عن عدم وجود الراتب أو أجرهم في العمل و التي شهدت التحرش الجنسي في مكان العمل. لتفكيك الأفكار المسبقة والسلطة الأيديولوجية الأبوية من الذكور.

٢. ارحام، ٢٠٠٦، طالب الجامعة الإسلامية الحكومية سوآن كاليجا كا يوجيا كارتا، قصة قصيرة بعنوان أن "حالة فتات من دفتر احوال الايادي" لنوال السعداوي (دراسة أدبية نسائية). أن يحكي قصة المرأة بشكل عام لديها غير العدالة من الظلم أو الاضطهاد، لا يزال يتم وضع النساء بالجنس الثاني أو يجري لأخرى. إذا كان التغيير هو صغيرا نسبيا والحصرية. لتفكيك الأفكار المسبقة والسلطة الأيديولوجية الأبوية من الذكور.

٣. نور زائدة، ٢٠١١، طالبة طالبة الجامعة الإسلامية الحكومية سوآن كاليجا كا يوجيا كارتا، تحت عنوان أن القصص القصيرة صورة المرأة في رواية " بداية والنهاية " ألفه نجيب محفوظ، دراسات النقد الأدبي النسائي. هذا هو عن المشاكل التي تواجهها صورة لعائلة من الطبقة المتوسطة المصرية، من مسؤول

حكومي في وزارة لها فجأة للتعامل مع الفقر بعد وفاة والده. ذلك الفقر تسبب
كانت نفيسة فتاة العائلة إلى عاهرة. ومع نقاط القوة والضعف الواردة في تلك
البحوث في البحث محاول إضافة مجموعة متنوعة قليلا إلى البحث الأدب (قصة
قصيرة "صديقتان").

هـ. الإطار النظري

كان الإطار النظري يساعد الباحث في تعيين الغرض و مقصود البحث
ومساعد في اختيار سديد الصيغة لتكوين فرضية^{١٧} عن وحدة اللغة التي
تُبحث.^{١٨} النظرية هي مجموعة التعريف والفكرة والتعبير التي كانت لها العلاقة و
قد اخترت صحيحها^{١٩}. النظرية هي اداة كانت وظيفتها (أ) توجيه وجهة
البحث يعني تعاون تحديد الواجهات المناسبة للبحث، (ب) حفن المعرفة في التعميم

^{١٧} فرضية = ظنية

^{١٨} Tri Mastoyo Jati Kesuma, *Pengantar (Metode) Penelitian Bahasa*, (Yogyakarta: Caravastibooks, ٢٠٠٧), hlm. ٣٧

^{١٩} Prof. Nyoman Kutha Ratna S.U, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), hal. ١

أو المبادئ، حتى يستطيع أن يسهل التفهيم عن الظاهرة الشاملة، (ج) تنبؤ
الواقعة، والحدث المستقبل بدراسة الحالة أو الظاهرة المتعلقة^{٢٠}.

١. الحركة النسائية

لفظ Feminisme يأتي من لفظ femina الذي يعني بالنسائي أو
بالنسائية. في معجم اللغة الإنجليزية- الإندونيسية، قد وجد مصطلح
feminism الذي هو مصدر من feminisme 'حالة الأنوثة'، في قاموس
اللغة الإندونيسية قيل أن feminisme هو حركة النساء التي تطلب تعادل
الحقوق بين قوم هواء وقوم آدم.^{٢١}

وحرفياً، أن لفظ feminis يأتي من لفظ female الذي يعني بالمرأة
التي تجاهد حقوق قوم هواء باعتبارها طبقة اجتماعية. الفرق بين الذكر
(male) والأنثى (female) هو من وجهة التفريق البيولوجي و الحقيقة
العلمية. فبذلك، كلمة الذكر والأنثى (male-female) ترجع إلى الجنس. أما
الذكوري (maskulin) و الأنثوي أو النسوي (feminine) من وجهة التفريق
السيكولوجي و الثقافي ، وكان مرجعهما إلى جنس الذكر والأنثى

^{٢١} Endang Sumiarni, *Gender dan Feminisme*, (Yogyakarta: Wonderful Publishing Company ٢٠٠٤)

^{٢٢} باختصار، يمكن استنباط أو أستنتاج أن الحركة النسائية سائرة تقصد منها تحصيل على تعادل الجنس بين الذكر والأنثى.

عند سيلدين أن هناك خمس القضايا البروزة في نظرية الحركة النسائية، فهي أ) المسألة الأحيائية، ب) التجربة، ج) الكلام، د) غير الإعتراف، هـ) المسألة الإجماعية الإقتصادية، كأن المسألة الأحيائية تتحدث في قدرة النساء، والحقيقة العالمية الموقعة في النساء نفسهن. التجربة متعلقة بخصائص النساء باعتبارها مسبب التفريق الأحيائي مثل الحيض، والحمل، والولادة، والرضاع. هذه التجربة هي التي تبرز ملاحظة ما حتى تلد كتابة النساء أو المرأة. ولكن كأن الجدل المهم في نظرية الحركة النسائية تظهر باعتباره عاقبة من مسألة الكلام التي يتسلط عليها قوم آدم. اللا إعتراف تحدث في نظرية تحليل نفسي. والعلم ا تمتع يدرس في الظروف الإجماعي، السياسي، والإقتصادي.^{٢٣}

^{٢٢} Nyoman Khuta Ratna, *Teori, Metode, Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠٠٤) hal ١٨٤

^{٢٣} نفس المصدر، ص. ١٩٤

غرض الحركة النسائية الأساسية هو تطور محل النساء ودرجاتهن للتعاقد أو للمساواة بمحل الرجال ودرجاتهم. و محاولة الحركة النسائية لوصول على هذا الهدف تنقسم إلى طريقة ما. منها هي إعطاء الحق أو الحقوق و الفرصة المتعادلة بما كان له قوم آدم. علاقة على ذلك، فظهر مصطلح الحركة المساوية الحقوقية (equal righ's movement). الطريقة الأخرى هي تحرير النساء من رابطة البيئة الداخلية أو بيئة الأسرة و العائلة. هذه الطريقة مرارا تسمى بالحركة التحريرية النسائية (women's lib أو women's emancipation movement).^{٢٤}

٢. النقد الأدبي النسائي

نظرية النقد الأدبي النسائي تحاول على بحث كيف النساء تتصور في نسخة الأدب، كيف النسخة تحدد الأنثوية والأذكورية، مع كيف النسخة تحدد أو تقوم بالنقد على إيديولوجية الجنس. وتفسير أو تأويل

^{٢٤} Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengantar*, (Jakarta: Gramedia, ٢٠٠٠) hal ٤

الحركة النسائية هو من الجهادة لمقاومة نظام الأبوة (ideology of patriarchal) المسيطر.^{٢٥}

في هذا البحث، الباحث يستخدم النظرية النقد الأدبي النسائي من إندولوجية سونارجاتي جاجانكارا Sunardjati Djajanegara، هو النقد الأدبي المورث النساء، الخاصة قوم الحركة النسائية، باعتبارهن قراء. ما كأن مركز قراءة النساء هو الصورة و إستريوتيف المساء في الأعمال الأدبية. هذا النقد يبحث أخطأ الفهم عن النساء والأسباب لماذا كانت النساء لم تحبس، بل تكاد لم حل في نقد الأدب. في الحقيقة، كأن النقد الأدبي النسائي المختلف هو كيفية تفسير النسخة، يعنى في طريقة ما تتمكن أن تقوم بالنسخة الصعبي.^{٢٦}

خطوات النقد الأدبي النسائي في إيدولوجي سونارجاتي جاجانكارا Sunardjati Djajanegara هي، إذا كانت الهيئة الأثوية تورط بالهيئة الأخرى الخاصة الهيئة الذكورية، فليس هناك المسألة هل كانت الهيئة

^{٢٥} Anni Lativah dalam skripsinya, "Tinjauan Naratologi dan kritlik Sastra Feminis terhadap teks Supernova": Ksatria, Puteri, dan Bintang Jatuh, UGM ٢٠٠٤.

الأنثوية تصير هيئة فضيلة^{٢٧} أو بطل الرواية، و هيئة سفيلة^{٢٨} أو معارضا. بعد تعيين بعض الهوية الأنثوية واحدا واحدا في العمل الأدبي، فالخطوة التالية هو بحث الهيئة الأذكورة التي كانت لها العلاقة بالهيئة الأنثوية التي نتأمل ونلاحظ. فالخطوة الباقية هي نلاحظ معاملة كاتب العمل الأدبي التي نبحت، من الممكن نظن أن كأن كاتبه هو الرجل، فكانت الهيئة الأنثوية ستتقدم باعتبارها هيئة تقليدية تكون وماتزال تؤدي أن تتعلق، والعكس، إذا كان الكاتب هو المرأة، فتقدم الهيئة الأنثوية المستقيمة، الثابتة، الممتلئة بالإعتماد على النفس. فبذلك، يمكن أن ننظر كيف الكاتب قدم الهيئة الأنثوية، هل هو يميل أن يتحيز، أو يميل أن لا يحسب لها.^{٢٩} هذا النقد الإيديولوجي المختلف يختلف بنظرية نقد الرجال (male critical theory)، الذي يكون فكرة مبدعا، تريخ الأدب، تفسير الأدب كلها مأسسة على تجربة الرجل، والذي يكون يعرض باعتباره نظرية عالمية تستخدم عالميا أو إجماليا.^{٣٠}

^{٢٧} هي المفضلة حكايتها في الرواية المتعلقة والهيئة التي كانت أكثر من أن تحدثها الرواية سواء كانت فاعلا أو مفعولا من الأحداث

^{٢٨} الهيئة السفيلة هي غير المركز دراجتها في الحكاية لكن كانت حضورها مهمة لمساعدة الهيئة الفضيلة

^{٢٩} Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar*, Jakarta: (Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٠). Hal ١٩

^{٣٠} نفس المصدر، ص ٢٩

هذا البحث اختار النقد الأدبي النسائي بمذهب المذخنة-المملكة الأمريكية المتحدة، بتقريب صور النساء تستخدم فكرة القراءة كالنساء (Reading as a women) من كولير. عنده، المراد النقد الأدبي النسائي هو القراءة كالنساء، إقراراً للقراء على ثمة تفريق الجنس المهم في معنى الأعمال الأدبية. هذا النقد مأسس على أن هناك الجنس في الرتبة الأساسية.^{٣١} القراءة كالنساء تعني بأن القراءة باعتراف تفرغ التهمة و إيديولوجي سلطان الرجال المتبعة بنظام الأبوة. في هذا الحال، عندما كأن عامل القراء يهتم، فكأن القراء يتأثرون الحقيقية الأدبية لأن معنى النسخة يمكن أن يتعينوه القراء. فلذلك، كأن خلفية الاجتماع مؤثرة شديدة في تعيين الناجح في تحليل أو بحث الأعمال الأدبية.^{٣٢}

جاء في معجم اللغة الإندونيسية (١٩٩٣)، أن الصورة هو صورة الروح . تقنية، الصورة تعني بالصورة الروح التي يملكها الإنسان أو مجموعة الإنسان عن الشيء. الشيء في هنا من الممكن أن يكون إنساناً،

^{٣١} Sugihastuti, Suharto, *Kritik Sastra Feminis Teori Dan Aplikasinya*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٢. Hal ٥

^{٣٢} Ibid. Hal ١٩

مجتمعا، جمعية، مادة، وهلما جرا.^{٣٣} الباحث يستخدم النظرية التي تقدمها

سونارجاتي جاجانكارا Sunardjati Djajanegara المشهور النقده الأدبي

النسائية.

و. طريقة البحث

١. مناهج البحث

أسلوب Metode يأتي من اليونانية، وهي methodos حرفيا بمعنى طريقة

أو الطريق. وعلى ذلك، المفهوم أيضا طريقة متصلة بطريقة العمل من أجل فهم

هدف العلوم المتعلقة^{٣٤}.

منهج البحث هو وسيلة للوصول إلى الهدف وهو رئيس المسألة.

وكذلك، دراسة الأدب يجب إضافة بالطرق الصحيحة.^{٣٥}

^{٣٣} Kamus Besar Bahasa Indonesia ,٢٠٠٢٠٠٣ .

^{٣٤} Sangidu, *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, Dan Kiat*, (Yogyakarta: Unit Penerbitan Sastra Asia Barat Fakultas Ilmu Budaya, ٢٠٠٤) hal ١٣

^{٣٥} Sutopo, H.B. *Metodologi Penelitian Kualitatif Dasar Teori dan Terapannya dalam Penelitian*. (Surakarta: Sebelas Maret University, ٢٠٠٢) hal ٨-١٠

أ. استراج البحث و تقريبه

النهج المتبع في هذا البحث هو نوعي وصفي. يصف الباحث عن الحقائق لهذه الظاهرة والعلاقة السببية في هذه الدراسة معلومات منهجية وواقعية ودقيقة^{٣٦}. تدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مجموعة متنوعة من المعلومات النوعية ووصفا كاملا لوصف شيء، الظاهرة، يشمل تحليل البيانات وتفسيرها.

البحث الأدب النوعي النسائي قد يكون هو الاستقراي. هذه الخصائص تدف إلى وضع إطار نظري. البحث النوعي هو البحث قيمة خالية، وإثراء أيضا مع التحليل التجريبي. هذه الدراسة تدف إلى تحديد ووصف، وتحليل عدم المساواة بين الجنسين في القصة القصيرة "صديقتان". مؤلفه نوال السعداوي. ويستند البحث على الاعتبارات التالية.

(١) يركز هذا البحث هو عدم المساواة بين الجنسين الواردة في قصة قصيرة "صديقتان" لنوال السعداوي من خلال النقد النسائي.

^{٣٦} Ibid, hal ٢٥

٢) يقصد تقييمه للكشف عن عدم المساواة بين الجنسين، وفرزها، واستخلاص النتائج معاني عدم المساواة بين الجنسين في قصة "صديقتان" لنوال السعداوي.

لم يكن القصد هذه الدراسة البحثية لاختبار نظرية، بل إنما لجمع البيانات مثل أوصاف أو جمل في قصة قصيرة "صديقتان" العمل نوال السعداوي الذي يحتوي اختلال التوازن بين الجنسين.

ب. موضوع البحث

كل دراسة لديه كائن البحث. وأماكائه التي يتعين بحثها في هذه الدراسة هو اختلال التوازن بين الجنسين في قصة قصيرة "صديقتان" العمل نوال

السعداوي.

٢. طريقة جمع الحقائق.

أ) منبع الحقائق

منبع الحقائق في هذه الدراسة مشتمل على قصة قصيرة باللغة العربية، بعنوان "صديقتان" تأليف نوال السعداوي نشرها متضاء مكتبة الاسكندرية في عام ١٩٨٨. كتاب "نظرية النقد الأدبي النسائي وتطبيقا" ألفه Sugihastuti، "تطبيقات النقد الأدبي النسائي" ألفه

أديب صفياء، "نظرية وطريقة وتقنية بحوث الأدب " ألفه الأستاذ. د.
نيولفن كوتا راتنا. والكتب والمؤلفات الأخرى لدعم هذا البحث، سواء
مباشر مع البيانات أو الطابع النظري.

(ب) جنس البحث

(جنس البحث في هذه الدراسة هو النص أو الخطاب الوارد في قصة
قصيرة "صديقتان" لنوال السعداوي).

(ج) صناعة جمع الحقائق

صناعة جمع الحقائق في هذه الدراسة باستخدام تقنيات الدراسة أو
الأدبية لذلك، يتم تعريف الخطوات على النحو التالي.

(١) الإطلاع على جرف صورة النساء في القصة القصيرة "صديقتان"

لنوال السعداوي

(٢) النص أو الخطاب بمناسبة (كلمة أو جملة أو فقرة) الذي يحتوي على

عناصر صورة النساء في القصة القصيرة "صديقتان" لنوال السعداوي.

٣. طريقة تحليل البيانات

(مرة واحدة يتم الحصول على البيانات التي تم جمعها، ثم تم تحليل

البيانات باستخدام طريقة تحليل المحتوى والمنهج السلطة النسوية. ويركز

التحليل على القصة القصيرة "صديقتان" لنوال السعداوي.)

٤. صياغة النتيجة

بعد إنتهاء البحوث باستخدام الطرق النوعية و حج النقد الأدبي

النسوي، ويعرف على أنه اية استنتاجات البحث واجابات من صياغة

المشكلة.

ز. نظام البحث

وأما نظام البحث فيه يقسم الكاتب البحوث إلى أربعة أبواب, وهي

كما يلي:

الباب الأول : مقدمة يتكون من خلفية البحث وتحديد البحث

وأغراض البحث وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظام

البحث

الباب الثاني: نبذة سريعة عن المؤلف ومؤلفته ، أ) ترجمة المؤلف

ومؤلفته ، ب) اختصار الرواية ”صديقتان“

الباب الثالث: تحليل صورة المرأة في الرواية ”صديقتان“ ، ويتكون من

: أ) تحقيق شخصية المرأة ، ب) تحقيق العلاقة بين شخصية الرجل وشخصية المرأة

فيها ، ج) نظرة المؤلف عن النسائية من المؤلفات الأخرى.

الباب الرابع: الخاتمة ، تتكون من الخلاصة والإقتراحات.

الباب الرابع

خلاصة

بعد ان قام الباحث بالبحث الطويل بتعيين بعض الهيئة الأنثوية في القصة القصيرة "صديقتان" باستخدام النقدية الأدبية النسائية، فكان الباحث يمكن استنتاج أن صور النساء في هذه القصة القصيرة إيجابيا، هي إجتهد حقوق النساء بدليل في ثلاث خطوات، كما يلي:

١. صور الهيئة الأنثوية سلبيا، بالدليل من صورة النساء التي كانت وما تزال تعطى الحدود لتطور نفسها من خارج البيت، مثلا لم تواصل التربية لان المرأة لا بد لها من ان تخدم حيا ما على زوجها، وليس هناك الهيئة الأنثوية شيئا في هذه القصة القصيرة لها دور إجتماعي في المجتمع. صورة المرأة مثل هذه، تقصدها المؤلف تدل على الواقعة التي تقع في المجتمع أن كانت وما تزال المرءة جانبية.

٢. الهيئة الذكورية تتعلق بالهيئة الأنثوية، كانت وما تزال تعامل المرأة أبو ه، ذلك يدل على الهيئة الذكورية الملاحظ، أن الذكر لم يسعر المرءة بمعاملة على كيفه، المثل

ارتفاع الكف الكبيرة على زوجته أو إبنته

٣. نظرة المؤلفة أو فكرها من الحركة النسائية، قد برزت من كل مؤلفها ما خيالية أو غير خيالية، لان نوال هو مرءة تتبع وتجاهد الحركة النسائية المصرية في الحقيقة، لا ما المطالبة التي تكون تطالب غير العدالة، مثل مؤلفها : مذكراتي في سجن النساء، المرأة والجنس، قضية المرأة المصرية السياسية والجنسية، الوجه العاري للمرأة العربية، وهلما جرا. كلها تقدم الشيء التعادل يعنى الخطوة التبعية ، و الكبح من قوم آدم. ونوال تريد ان تجاهد مساواة الجنس بين النساء والرجال.

بذلك، من ثلاث خطوات أنفا ، يمكن ان نعرف أن صور النساء في هذه القصة القصيرة هي صورة إيجابي.

ثبت المراجع

- Assyaukanie, Luthfi. *Gerakan Feminisme Arab (Arab Feminist Movement)*. Dalam Jurnal Paramadina, Vol. I No. ١, Juli-Desember ١٩٩٨
<http://www.assyaukanie.com/articles/gerakan-feminisme-arab>
- Badran, Margot. *Egyptian Feminism in a Nationalist Century*.
http://www.mediterraneas.org/article.php?id_article=١٧٨. ٢٠٠٥
- Djajaneegara, Soenarjati. *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengantar*, (Jakarta: Gramedia, ٢٠٠٠)
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta, Media Pressindo, ٢٠٠٨, Cet.IV.
- Fakih, Mansour. *Analisis Gender & Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢)
- H.B, Sutopo. *Metodologi Penelitian Kualitatif Dasar Teori dan Terapannya dalam Penelitian*. Surakarta: Sebelas Maret University, ٢٠٠٢
- Itsna Hadi Septiawan, Sugihastuti. *Gender dan Infioritas Perempuan Praktik Kritik Sastra Feminis*, (yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧)
- Jati Kesuma, Tri Mastoyo. *Pengantar (Metode) Penelitian Bahasa*, (Yogyakarta: Caravastibooks, ٢٠٠٧)
- Kamus Besar Bahasa Indonesia ٢٠٠٣
- Lativah, Anni. *Tinjauan Naratologi dan kritik Sastra Feminis terhadap teks Supernova*: Ksatria, Puteri, dan Bintang Jatuh, UGM ٢٠٠٤.
- Munthe, Bermawy. *Wanita dalam Alam Pikiran Najib Mahfudz, Telaah Strukturalisme Genetik* (Yogyakarta: Belukar, ٢٠٠٩)
- Nasrul Latifi, Yulia. *Kritik Sastra Feminis, (Sebuah Pengenalan Awal) Dalam Agama, Sastra, dan Budaya Dalam Evolusi*, (Yogyakarta: Adab Press, ٢٠٠٣)
- Ratna, Kutha. *Paradigma Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣)

Ratna, Kutha. ٢٠٠٣. *Sastra dan Cultural Studies: Representasi Fiksi dan Makna*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar.

Sangidu, “*penelitian sastra: pendekatan, teori, metode, teknik, dan kiat*, Yogyakarta: unit penerbitan sastra asia barat fakultas ilmu budaya, ٢٠٠٤

Showalter, Eline. *The feminist criticism: fokus on women, literature, and theory*. Phanteon books: new York. ١٩٨٥.

Suharto, Sugihastuti. *Kritik Sastra feminis teori dan aplikasinya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Suharto, Sugihastuti. *Kritik Sastra Feminis Teori Dan Aplikasinya*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٢

Sumiarni, Endang. *Gender dan Feminisme*, Yogyakarta: Wonderful Publishing Company ٢٠٠٤ Sumiarni, Endang. *Gender dan Feminisme*, Yogyakarta: Wonderful Publishing Company ٢٠٠٤

Suyitno, *Sastra Tata Nilai dan Eksegesis*, (Yogyakarta: hanindita, ١٩٨٦)

Teuw, *Sastra dan Ilmu Sastra Pengantar Teori*, (Jakarta : Pustaka Ilmu, ١٩٨٣)

<http://ukonpurkonudin.blogspot.com/٢٠١١/٠٧/biografi-feminis-arab-nawal-el-saadawi.html>.

http://www.alradnet.com/mobile/celebrities/٢٠٤٤-dr_nawal_el_saadawi.html

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

<http://www.ahewar.org/m.asp?i=٤٦٩>

<http://www.nawalsaadawi.net/>

<https://www.facebook.com/NawalelSaadawiToNobel/info>

<https://www.kotobarabia.com> نوال السعداوى, أدب أم قلة لأدب: صديقتان

www.kotobarabia.com

قصص

أديب .. أم قلة أديب



www.kotobarabia.com

د. نوال السعداوي



أدب أم قلة أدب

قصص

دكتورة نوال السعداوي

طبقا لقوانين الملكية الفكرية

جميع حقوق النشر و التوزيع الالكتروني
لهذا المصنف محفوظة لكتب عربية. يحظر
نقل أو إعادة نسخ أو إعادة بيع أي جزء من
هذا المصنف و بثه الكترونيا (عبر الانترنت أو
للمكتبات الالكترونية أو الأقراص المدمجة أو أي
وسيلة أخرى) دون الحصول على إذن كتابي من
كتب عربية. حقوق الطبع الورقي محفوظة
للمؤلف أو ناشره طبقا للتعاقدات السارية.

.....

.....

..

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

••



.



:















• •





מזב



!

"

":



” ”



مؤيد



()































()

















:

:

.

.

:

.

(

)





()

مؤيد

"

"

(

)

"

"

)

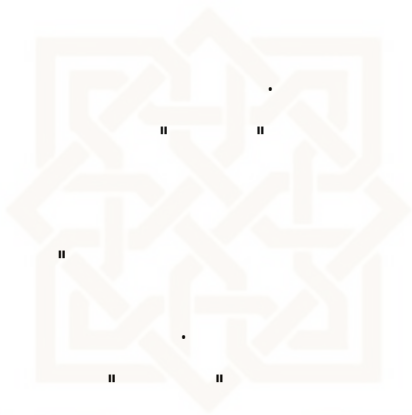
(

(

)

” ”

：



”

”

”

”



” ”

” ”



()

مؤيد

” ”



















مؤلف



” ”

(

)





מזב







()





















()













! :









()

























()

مؤلف







()



)

(





()





()

مؤيد



* * *

)

.(



" "

()

.



.(

)



()





















()

























()

“SHADIQOTAANI”

Kilauan di bola matanya yang hitam masih seperti dulu, sejak 30 tahun yang lalu. Kuat dan memancar seperti cahaya siang. Kedua lengannya terangkat tanpa diinginkan. Otot-otot lengan itu saling bertauterat dalam pelukan yang sempurna tanpa ada jarak sedikit pun, bahkan udara sekalipun, meskipun hanya satu milimeter. Tidak ada yang dapat mencegah beradunya dada dengan dada.

Dadanya masih seperti dulu, sejak 30 tahun yang lalu. Diatasnya ada tato seperti bunga berwarna ungu, dua puting susu-nya yang kecil dibalik kain putih tempat otot-ototnya menegang dan selalu siap memberi tanpa mengharap imbalan. Hatinya terbuka seperti anak perempuan yang masih muda dan tidak berdosa, atau anak kecil yang tidak pernah disentuh laki-laki, yang tidak pernah hamil, apalagi melahirkan tiga orang anak, dan anaknya yang paling besar sudah mempunyai dua orang anak.

Sudah 30 tahun lamanya kedua sahabat itu tidak saling bersua. Bila salah seorang melihat yang lain disuatu tempat, dan kedua mata mereka saling bertatapan, maka mereka akan menggerakkan kepalanya ke arah lain untuk menghindari pandangan mata. Dahulu, setiap hari tidak pernah dilalui tanpa melihatnya, atau mengangkat gagang telepon untuk bercerita padanya apa yang telah terjadi sepanjang hari dalam malamnya. Di sekolah, tidak satu jam pun berlalu tanpa ia meletakkan kepalanya pada sahabatnya itu untuk berbisik tentang kabar terakhir, atau membisikan ide-ide gila, atau hanya sekedar banyol, dan mereka berdua akan tertawa terbahak-bahak dengan suara yang ditahan sehingga dada mereka berdua dipenuhi udara yang membuat mereka hampir saja tercekik. Lalu mereka cepat-cepat menghembuskan udara yang tertahan itu dari hidung dan mulut agar mereka tidak terbatuk-batuk. Pada saat itu seorang guru berdiri dengan gerakannya yang kaku seperti robot didepan papan tulis yang lurus dan panjang dan mengusir mereka berdua dari kelas. Pada saat liburan musim panas, musim panas yang tidak terasa panas, mereka bepergian atau berjalan jauh dan sahabatnya ikut bersamanya. Laut, pasir, rumah, sekolah, jalan dan dunia seluruhnya, bila tanpa temannya itu seolah kehilangan gelombangnyanya dan kehdupan terasa sesak tanpa kebahagiaan isinya tiada lain hanyalah ibu,

bapak, saudara-saudara, paman dan bibi. Tidak pernah terjadi percakapan antara dirinya dan mereka. Mereka juga tidak tahu apa-apa kecuali hasil ujian diakhir tahun.

Bulatan di tubuhnya mulai tumbuh, dua puting susu itu semakin membesar hingga akhirnya dadanya sebesar dada ibunya. Dibawah dadanya yang besar itu, tidak seorang pun tahu bahwa ada otot kecil sebesar gumpalan tangan yang mulai berdetak-detak. Bila ia melihat dari celah-celah papan jendelanya, ada sebetuk wajah yang panjang, hidung yang mancung, dan kumis hitam yang lebat. Tidak mungkin ada nama laki-laki yang mengalir dari lidahnya, bila ibunya mendekatinya disaat ia istirahat. Kedua telinganya sering ia tempelkan di pintu kamarnya yang ia kunci bersama sahabatnya. Namun ia tidak pernah mendengar dari balik pintu itu ada nama laki-laki yang mereka ucapkan, karena semua yang mereka sebutkan hanya nama-nama perempuan. Pada akhir setiap nama, telinganya semakin ia rapatkan hingga ia mendengar nama Aminah dan Nabel. Hingga akhir cerita yang tidak berpenghujung ini, sampai sore, sampai akhir tahun, bahkan pada tahun terakhir disekolah dan ujian terakhir selesai lalu tamat, hingga akhir abad sekali pun, huruf 'ta' untuk perempuan baru bias terpisah dari huruf akhirnya dan nama-nama itu menjadi nama laki-laki.

Lengannya masih terangkat tanpa keinginannya. Otot-otot lengan itu masih sangat erat memeluk dan tidak meninggalkan jarak sedikit pun diantara dua dada. Dadanya yang besar dibawah baju hitam seperti dada ibunya yang yang besar, tempat ia menyusu dari payudara ibunya begitu pula semua saudara-saudaranya yang bertujuh. Dada yang tidak pernah habis dan juga tidak pernah kurang, bahkan semakin berisi. Kebenciannya terhadap ibunya semakin bertambah sejak ibunya tidak pernah lagi berpelukan dengannya. Bila ia pergi jauh dan pulang kerumah, yang ada hanyalah pelukan tangan dengan tangan atau lengan yang terangkat untuk memeluknya dari belakang tanpa kehangatan, bahkan ada selalu jarak yang memisahkan dia dan ibunya. Ke dalam kedua telinganya mengalir suara lembut seperti suara ayahnya yang selalu diulang-ulang. Ia seperti bayi yang ada diatas dada ayahnya yang lapang dan tertutupi rambut. Kepalanya tersembul dari atas lehernya yang besar dan kemudian bayi itu memanjat untuk memegang kumisnya yang lebat itu. Dari mulutnya keluar bau asap. Bapaknya menggigitnya hingga ia tertawa dan kumis bapaknya itu ia tarik hingga bapaknya itu terbatuk-batuk sehingga terbukalah giginya yang kuning itu. Ibunya mengangkat matanya pada waktu ia sedang menyapu lantai seluas udara. Ia mengumpulkan butiran-butiran debu itu, dan diatas matanya ada warna

kebiru-biruan. Bapaknya berbisik padanya dengan suara lembut: "Ibumu cemburu padamu." Dari balik kedua telinganya yang tertutup kain, ia menelan suara itu. Huruf-huruf mengalir dalam darahnya dan begitu sampai di otaknya berubah menjadi suatu pemikiran yang permanen seperti halnya sebuah peluru: "Ibunya bersaing dengannya, ia dan seorang perempuan lain sama-sama tersakiti."

Ketika bapaknya meninggal sebelum ibunya, ia yakin bahwa ibunyalah yang telah membunuhnya. Setelah itu kedua matanya dipenuhi dengan pandangan menghina ibunya tanpa pertanyaan dan tanpa pembicaraan, bahkan sampai tarikan nafas terakhir ketika ia keluar dari dada ibunya yang besar dan tangannya terangkat untuk memeluknya terakhir kali tanpa harus bersentuhan, dan sebelum kelopak mata itu tertutup untuk selamanya. Ibunya menatapnya dengan dua bola mata yang membesar. Dalam sorot matanya yang lebar dan tanpa kata-kata itu, ia baru menyadari hakikat ibunya. Ia semakin tau keluasan kedua mata itu, luas tatapan yang sama seperti luasnya bumi dan luasnya hakikat yang tersingkap setelah waktu berlalu. Akhirnya kelopak mata itu tertutup untuk selamanya. Otot lengannya semakin mengendor disekitar dada ibunya, tanpa jarak udara. Namun jarak itu sekarang tidak lagi udara, melainkan duah menjadi tembik yang tebal, dan dada ibunya tidak lagi merupakan dada yang membeku dibalik tangannya seperti halaman luas dari bumi dengan warna tanah. Dinding kamar ibunya tidur ibunya sudah mulai memudar warna catnya, dan mulai tampak potongan batu bata satu dengan yang lainnya. Diatas dinding itu terdapat foto bapaknya, yang memakai sesuatu yang besar sekali diatas kepalanya, sebesar kepala orang lain, dan pada setiap sorot matanya yang lembut dan tersenyum, terdapat mata orang lain yang tanpa kelembutan dan tidak tersenyum.

Kedua tangannya yang terangkat masih menggelayut dipundak ibunya dalam upaya keputusan atau memeluk dan menghapuskan jarak diantara dua dada itu, dada yang kuat otot-ototnya dan setiap hari terbuka untuk memberi. Namun dadanya yang besar telah dipenuhi dosa yang berat seberat bumi. Tiga puluh tahun ia hidup dalam keadaan membenci ibunya. Rasa benci itu meluas dari dadanya keseluruh tubuhnya, sehingga ia tidak lagi percaya bahwa ada laki-laki lain yang mungkin mencintainya seperti cinta bapaknya padanya. Setelah kematian bapaknya, ia menikah dengan seorang laki-laki yang disembunyikan tahun demi tahun. Setelah beberapa tahun, jatuhlah "ta' marbuthoh" dari laki-laki itu. Diatas dadanya yang diselimuti rambut itu, ia berputar seperti bayi dan merangkak keatas lehernya untuk menarik kumisnya. Suaminya

tertawa. Belum pernah ia sama sekali mendengar seaminya tertawa atau tersenyum, sedangkan ia telah melahirkan empat orang anak laki-laki dan satu perempuan dari laki-laki tersebut; tanpa senyum, tanpa kegembiraan dan tanpa kenikmatan, bahkan kenikmatan makan pun lenyap, dan wangi pagi juga hilang. Dalam hidupnya yang ada hanya wangi debu disaat ia sedang menyapu lantai atau dari kotoran anak perempuannya yang paling kecil yang bergelayut di lutut bapaknya. Melalui sinar matahari membawa butiran-butiran debu, kedua matanya bertemu dengan keempat mata mereka. Tawa itu hilang seketika dan senyuman itu pun lenyap. Keenam mata tersebut diselubungi warna abu-abu.

Sejak malam pertama, ia membenci suaminya. Anak laki-laknya semakin tumbuh besar. Ia masih mencuci punggung suaminya dengan sabun dan rambut yang lebat tumbuh seperti rumput didadanya. Setiap suaminya itu pulang dan pergi ke rumah, ia memeluknya dengan lengannya, dan dadanya yang penuh dan besar itu berdempetan dengan dada suaminya. Di telinganya terngiang kembali suara bapaknya yang berat itu: “ dia tidak lagi anak-anak, dia sudah menjadi kuda jantan,” anak itu menjawab dengan suara tertahan: “ yang menjadi kuda jantan itu sebenarnya adalah kau.”

Rambut putih mulai tumbuh diatas bibirnya. Gigi-giginya yang kuning tersingkap. Telapak tangan yang besar itu terangkat tinggi di udara. Ia bingung apakah akan memukul wajah anaknya atau wajah ibunya. Sebelum uban memenuhi rambutnya yang hitam, telapak tangan itu sudah jatuh kewajah anaknya. Namun sekarang anak itu sudah menjadi laki-laki dewasa dan tinggi tubuhnya lebih tinggi dari tubuh bapaknya sehingga telapak besar itu tidak lagi berani melayang diatas wajah ibunya.

Setiap hendak ditampar, kedua tangan perempuan itu terangkat keudara, dengan otot-otot yang menegang, dan merasa bimbang, apakah tamparan itu akan jatuh menimpa wajahnya atau wajah salah satu dari keempat anak laki-laknya atau pada anak perempuannya yang paling kecil. Namun setiap kali pula tamparan itu tidak jatuh kecuali diatas wajah anak perempuannya. Anak yang paling kecil dan yang paling lemah. Pada malam hari anak tersebut tidur disamping bapaknya seolah-olah tidak terjadi apa-apa, dan kedua lengan bapaknya memeluknya seolah-olah tidak terjadi apa-apa. Dipagi hari ia membuatkan bapaknya teh seolah-olah tidak terjadi apa-apa, lalu bapaknya keluar menuju pekerjaan seperti biasa dan kembali sebelum dzuhur. Ibunya juga keluar menuju pekerjaannya menuju seperti biasa setelah suaminya keluar, dan ia kembali

sebelum suaminya pulang. Pada saat suaminya pulang ia mendapati istrinya sudah selesai menyapu, mencuci dan memasak.

Kedua tangannya masih terulur untuk memeluk dadanya. Otot-ototnya mulai melemah untuk menghilangkan jarak udara diantara dada dengan dada, dan mata itu lemah untuk tetap mata sahabatnya itu. Namun kilatan bola mata hitam itu masih kuat memancar seperti sinar di siang hari, seperti dulu dejak 30 tahun yang lalu. Di seputar kedua mata dan mulutnya ada garis-garis seperti kerutan. Namun wajah itu masih kosong seperti kawat begitu pula dada yang berdetak dibalik dua payudara kecil yang tertambat disana. Otot-otot punggungnya gemeteran berdetak dibawah kedua lengannya seperti masa muda dan mengalir seperti penyakit menular di dalam darah dari kedua lengannya menuju pundak dan punggungnya. Seluruh otot-otot tubuhnya berdetak dan membuat dirinya mundur melewati tahun demi tahun ke belakang. Tiga puluh tahun ia mengulanginya agar bisa kembali sebagaimana ia masih menjadi murid di kelas. Rasa sakit yang bertahun-tahun dirasakannya dikepala bagian belakang mulai tidak terasa. Berat badannya diatas bumi mulai ringan, dan berat kepalanya diatas lehernya, dan berat lehernya diatas punggungnya, dan berat dadanya di atas hatinya; segala sesuatu di tubuhnya menjadi lebih ringan, bahkan payudaranya yang besar dan menyempitkan lambungnya itu pun mengecil seolah-olah keduanya baru tumbuh dari atas tulang rusuknya dengan otot-otot yang keras. Aliran udara yang tersumbat di hati mulai terbuka, dan udara yang keluar dari hidungnya dan mulutnya menuju dadanya seperti tersengal-sengal. Kedua lengannya masih terulur, otot-ototnya semakin menguat dalam usaha keputusan untuk menghilangkan jarak. Pemikiran yang ada di otaknya seperti bola-bola logam dan segala sesuatu dalam hidupnya berubah kecuali pemikiran ini. Tubuhnya juga berubah. Bentuk otot-ototnya dan kelincahannya di atas bumi, bahkan bumi juga ikut berubah, begitu pula celah-celah lain. Hanya pemikiran itu saja yang masih berputar seperti bola logam perak sebesar kepala peniti bergerak sedikit dari belakang kepala menuju depan, atau dari kiri menuju kanan, atau a\dari kanan menuju kiri, namun ia tetap seperti itu dan tidak berubah.

Kedua lengannya masih terangkat memeluk sahabatnya itu, dan jarak udara yang tidak lebih satu milimeter masih terpisahkan antara dada dengan dada. Kepalanya bergelayut diatas leher yang kurus dan detakan didalamnya seperti hati seorang ibu. Darah mengalir dari lehernya menuju punggungnya dan tulang rusuknya, naik kembali menuju kepalanya, lalu bertabrakan

dengan bulatan perak yang keras. Hidungnya keatas mencium bau asap dan hampir saja tangannya bergerak untuk menarik kumis yang ada diatas bibir laki-laki tersebut. Namun jarinya melemah diatas kulit lembut tanpa rambut itu dan bau wangi bunga kecubung memenuhi dadanya tanpa diikuti bau asap. Dan dari atas lengan yang terangkat itu ia melihat tembok tanpa cat, dan diatasnya terpampang wajah bapaknya berada dalam kerangka bingkai hitam . ada suatu garis yang dalam seperti parit diatas jidatnya yang lebar, dan di bawah parit itu terdapat dua mata yang memandang padanya seperti mata suaminya. Tiga puluh tahun ia telah hidup bersamanya diatas satu tempat tidur tanpa sekalipun melihat matanya. Tahun demi tahun berlalu dan malam berganti setelah siang tanpa ia melihat pada wajahnya. Ia keluar rumah di pagi hari untuk bekerja seperti biasanya setelah suaminya terlebih dahulu keluar dan pulang di sore hari dan belum suaminya tersebut pulang ke rumah. Setelah itu ia akan menyapu seperti biasan, mencuci dan memasak.

Pernah terjadi di luar kebiasaan, dimana ia kembali dari pekerjaannya sebelum waktunya. Ia dapati suaminya berada di atas tempat tidur dan kedua lengannya memeluk perempuan lain. Punggung suaminya waktu itu menghadap padanya hingga ia tak melihat wajah suaminya. Di depannya ada perempuan lain, dua puting payudaranya yang otot-ototnya menegang siap memancar tanpa imbalan dan tato berbentuk bunga kecubung diatas dada dan hati.

Kedua otot lengannya kembali melemah dalam upaya mati-matian melenyapkan gambaran yang terpuruk di bagian belakang kepalanya. Waktu seperti awan hitam diatas kelopak mata dan rasa sakit seperti kali yang dalam di dalam hati. Suaminya menghilang dan tidak lama meninggal. Bagian atas tubuhnya tertutupi seperti hijab orang perempuan yang menutupinya dari kepala hingga telapak kaki. Kedua matanya menatap kearahnya seperti kedua mata bapaknya dan diatas jidat yang lebar itu terdapat garis yang dalam seperti kali. Kedua lengannya masih berusaha memeluknya untuk kali terakhir kali. Jarak udara masih terdapat antara dada dengan dada seolah udara memiliki tembok tersebut terdapat goresan yang dalam seperti luka. Namun kilatan di bola mata hitam itu masih kuat memancar seperti sinar disiang hari. Diatas dadanya terdapat tato bunga kecubung, dan hatinya terbuka serta siap untuk memberi tanpa imbalan. Darah bergejolak dari hati menuju kepala, dalam otaknya dan kemudian mencucinya dengan darah. Dari atas kelopak mata, waktu melebur seperti air yang mendidih dan mencucinya dengan air mata. Dada itu melekat pada dada yang lain tanpa jarak, dan kepala menempel dengan kepala

lain seperti hari-hari disekolah. Kedua nafas mereka sama-sama tertahan hingga menggembungkan dada mereka, dan mereka hampir-hampir tercekik olehnya. Udara yang terkekang itu keluar dari hidung dan mulut tanpa diperintah oleh keinginan mereka. Nafas mereka tersengal-sengal seperti dua orang anak perempuan kecil yang saling tertawa dan menangis, saling melemparkan pandangan yang terbuka digoresan dinding. Namun suara tawa lebih terdengar dari pada suara tangis.



(ترجمة البحث)

CURICULUM VITAE

Nama : Heru Badruzzaman
TTL : Lebak, 5 april 1988
Jenis Kelamin : Laki-laki
Agama : Islam
Kewarganegaraan : Warga Negara Indonesia
Alamat : Malangnengah, Bendungan, Lebak, Banten
Alamat Jogja : Sapen GK1 Perumka Rel No. 759 Gondokusuman
Alamat Email : Herubzt@gmail.com
Keluarga :
Ayah : Habudin S.pd
Ibu : Rukoyah
Saudara : Rifki, Irwan dan Danang

Riwayat Pendidikan :

1. Madrasah Ibtidaiyah Mathaul Anwar Lebak (1993 – 1999)
2. MTS Negeri 1 Banjarsari, Lebak, Banten (2009 – 2003)
3. MA Negeri Surakarta, Solo (2003– 2006)
Prodi : Ilmu Pengetahuan Sosial
4. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta _ JL Marsda Adisucipto Yogyakarta
55281 (2008 – 2013)
Prodi : Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Seni Budaya